

النقود المصرية في العصرين الطولوني والاختيادي

دراسة أثرية فنية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الآثار الإسلامية

إعداد الطائب

علي حسن عبد الله حسن

إشراف

د/ بهار محمد العهدي

أمين قسم المسكوكات

ووكيل متحف الفن الإسلامي سابقاً

مشرفاً مشاركاً

أ.د/ رأفت محمد الفراوي

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية

عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة

مشرفاً

القاهرة

(١٤٢٢هـ / ٢٠٠٣م)



فهرس البحث

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة: مصادر البحث.
١٩	تمهيد: مقدمة تاريخية عن الدولتين الطولونية والأخشيديية
٣٧	الباب الأول: النقود الطولونية.
٣٨	الفصل الأول: النقود الذهبية.
٩٥	الفصل الثاني: النقود الفضية.
١١٠	الفصل الثالث: النقود النحاسية والبرونزية.
١٢١	الباب الثاني: النقود الاخشيدية.
١٢٢	الفصل الأول: النقود الذهبية.
١٥١	الفصل الثاني: النقود الفضية.
١٧٣	الفصل الثالث: النقود النحاسية والبرونزية.
١٧٦	الخاتمة: نتائج البحث.
١٨٣	المصادر والمراجع.
١٨٤	المصادر العربية.
١٨٦	المراجع العربية.
١٩٠	المراجع الأجنبية.
١٩٢	فهرس اللوحات والأشكال
٢٠١	اللوحات والأشكال

يعد موضوع "النقود المصرية فى العصرين الطولونى والإخشيدي، دراسة أثرية فنية" من الموضوعات الجديدة والمهمة فى ميدان المسكوكات الإسلامية.

وتكمن أهمية هذا الموضوع فى أنه يلقى مزيداً من الضوء على النقود التى ضربت فى دار سك مصر خلال مرحلة تاريخية تعد من أهم فترات تاريخها إذ يمثل العصران الطولونى والإخشيدي عصر الاستقلال الأول لمصر عن الخلافة الإسلامية. وقد عبرت النقود المضروبة فى دار سك مصر عن مراحل الاستقلال المختلفة التى مرت بها خلال العصرين الطولونى والإخشيدي، وهو ما يعطى لنا بعداً حقيقياً عن حال مصر فى هذين العصرين.

ولقد اعتمدت فى دراستى لهذا الموضوع على المصادر الآتية:

أولاً: النقود.

ثانياً: المصادر العربية.

ثالثاً: المراجع العربية.

رابعاً: المراجع الأجنبية.

أولاً: النقود:

تعد النقود هى المصدر الرئيسى المهم الذى اعتمدت عليه فى هذا البحث، فهى وثائق صحيحة يصعب الشك فيها، لأنها صادرة من دار سك الدولة فهى وثائق رسمية تحمل اسم الحاكم، كما أن النقود مرآة صادقة للعصر الذى ضربت فيه تعكس أحوال الدولة السياسية والاقتصادية والدينية والمذهبية والاجتماعية وغيرها. فالنقود تعد من أهم وسائل الإعلام فى ذلك الوقت بما تملكه من سعة انتشار وسرعة فى التداول.

وقد اعتمدت فى دراستى لهذا الموضوع أولاً على النقود غير المنشورة التى لم يسبق دراستها من قبل، فقممت بدراسة النقود المصرية فى

العصرين الطولوني والاخشيدي المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي، وساعدني على دراسة هذا الموضوع وجود مجموعة كبيرة من النقود الذهبية والفضية والنحاسية والبرونزية لم يسبق دراستها أو نشرها، تخيرت منها نماذج للدراسة والنشر، ويبلغ عدد هذه المجموعة والتي لم يسبق نشرها المحفوظة بالمتحف (١٣٦) قطعة متنوعة ما بين دنانير ودراهم وفلوس وهذه المجموعة موزعة على النحو التالي:

عدد القطع التي ترجع إلى العصر الطولوني حوالي (٥٥) قطعة يانها على النحو التالي: (٣٧) دينار، عدد (١) درهم، عدد (٢) فلس ترجع إلى عهد أحمد بن طولون، وقد ضربت في مصر فيما بين سنة ٢٦٠هـ : ٢٧٠هـ. وعدد (١١) دينار ترجع إلى عهد خمارويه بن أحمد، وكذلك عدد (٢) درهم لنفس الحاكم وقد ضربت في مصر فيما بين سنة ٢٧٠هـ، وسنة ٢٨٢هـ. كما يوجد ديناران ينتميان إلى عهد هارون بن خمارويه بن أحمد ضربت بمصر فيما بين عامي ٢٨٧هـ، و ٢٨٨هـ.

أما النماذج التي ترجع إلى العصر الاخشيدي من هذه المجموعة سألقة الذكر فيبلغ عددها (٨١) قطعة متنوعة ما بين دنانير ودراهم موزعة على النحو التالي:

عدد (١٠) دنانير وثلاث دراهم ترجع إلى عصر محمد بن طنج الاخشيد، ضربت بمصر فيما بين سنة ٣٢٣هـ : ٣٣٤هـ. وعدد (٦٨) دينار ترجع إلى عصر أبي القسم بن الاخشيد ضربت بمصر فيما بين سنة ٣٣٤هـ : ٣٤٩هـ.

كما قمت بالاتصال بأصحاب بعض المجموعات الخاصة للحصول على صور لبعض النقود الطولونية والاخشيدي التي لم يسبق نشرها أو دراستها، وقد قمت بنشر مجموعة كبيرة من هذه النقود في هذا البحث